قد أوتي علما صدق هكذا كانت .

ثم قال إبن عمر لقد كنت أقول ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن فالآن علمت أنه قد أوتي علما .

وعن مجاهد قال كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه .

وعن شقيق قال خطب ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة البقرة فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله ولو سمعته فارس والروم لأسلمت .

وكان طاوس يقول كان إبن عباس قد بسق على الناس في العلم كما بسق النخلة السحوق على الوادي الصغار .

وعن ابن بريدة قال شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس إنك لتشتمني وفي ثلاث خصال إني لآتي على الآية من كتاب ا عز وجل فلوددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلم وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي لا أقاضي